الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٢٧٠٠/٤٥٠٩٣٣ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسه - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمه - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٤ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٤ صفحات — بيروت الاثنين ١٦ تشرين الاول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٠٥ — AL-ANWAR — Beyrouth 16 Octobre 1978 20e Année No. 6405 — ٥٠ قرشا

إجتماع بيت الدّين: جلسة افتتاح مغلقة ومشاورات وورقة عمل تناقش اليوم

سركيس: ننتظر نتائج ايجابية



■ الرئيس سركيس لدى افتتاحه المؤتمر مساء امس ■

■ الرئيس الحص يتوسط الوزيرين خدام وسعود الفيصل ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

بيت الدين — من عمر حبنجر :

بعد حوالي ساعتين من التنخي ، افتتح الرئيس الياس سركيس اجتماع وزراء خارجية دول الردع مساء امس في جلسة مغلقة حضرها الرئيس الحص والوزراء العرب .

جو الحاضرين كان منشرحا : اما الجو الطبيعي فكان ممطرا « وهذا بحد ذاته فأل خير » كما قال السفير السعودي علي الشاعر .

بدأت الجلسة الافتتاحية المغلقة في السادسة الا عشر دقائق وارتجل فيها الرئيس سركيس كلمة اشار فيها الى ضرورة اقتران اعمال المؤتمر بالنجاح ، ودعا الدول المشتركة الى العمل لمساعدة لبنان على تجاوز الوضع المأساوي الحاضر .

ثم جرى تبادل في وجهات النظر انتهى الى وضع ورقة عمل ستكون اساس البحث في الجلسة الثانية صباح اليوم .

انتهاء الجلسة

وفي التاسعة الا ربعا انتهت الجلسة الاولى ، وادلى على اثرها الوزير فؤاد بطرس بالتصريح التالي :

« عقدت الجلسة الافتتاحية الاولى لمؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المشاركة والمساندة في قوات الردع العربية . وقد افتتح المؤتمر فخامة الرئيس سركيس بحضور دولة رئيس الحكومة . والقى فخامته كلمة مرتجلة اشار فيها الى الظروف التي ينعقد فيها هذا المؤتمر والى ضرورة اقترانه بالنجاح ، ودعا الدول المشتركة الى المزيد من الدعم والعطاء على اكثر من صعيد في سبيل اعادة الحالة الى طبيعتها ومساعدة لبنان على تجاوز الوضع المأساوي الحاضر .

واضاف بطرس : وبعد ان رد على كلمة فخامة الرئيس بعض رؤساء الوفود ، رفعت الجلسة على ان تعقد صباح اليوم .

وقال : وبعد ذلك رأى المؤتمرون ان من المناسب التداول بدون جلسة رسمية في المواضيع والشؤون التي يعالجها المؤتمر وقد جرى تبادل الرأي فيها بصورة عامة ، ومن زاوية الحرص على امن لبنان ووضع حد للنزيف الحاصل ، والمحافظة على وحدته وسيادته ، وتعزيز السلطة لما فيه خير المواطنين جميعا .

واضاف الوزير بطرس : وقد ابدى رؤساء الوفود اهتماما بالغا بالاوضاع اللبنانية ورغبة صادقة في تقديم كل مساعدة وعون لتمكنه من التغلب على صعابه واستعادةحياته الطبيعية ودوره في العالم العربي وفي العالم باسره .

وقال : واني آمل ان تتبلور هذه الرغبة بشكل عملي يساعدنا على العبور الى طريق الحلول .

وختم قائلا : من المفروض ان يجري التحضير لورقة عمل تتخذ منطلقا لمتابعة البحث في جلسة صباح الغد (اليوم) .

هذا وبعد الجلسة تناول سركيس ورؤساء الوفود واعضاؤها طعام العشاء .

اجواء بيت الدين

كيف كانت اجواء بيت الدين امس :

على الطرقات المؤدية الى بيت الدين ، يافطات وشعارات وصور لكمال جنبلاط ، مع عبارات مثل « اهلا بكم في عرين كمال جنبلاط »

وعلى هذه الطرق ايضا حواجز لقوات الردع تفتش المارة ، تسهل مرور الصحافيين والرسميين .

على مداخل بيت الدين ، الجيش اللبناني .. جنود ثكنة بيت الدين ، وعناصر المكافحة والحرس الجمهوري. وعلى سطوح القصر الاصفر الحجارة الشرقي الطراز ، المبني منذ ١٥٠ سنة ، يتمركز رجال الجيش ويراقبون .

في باحة القصر جنود ورجال درك ، امن عام وصحافيون ومراسلون تعدت كنافتهم العادة .

وبينما كان المطر رذاذا ، وصل الرئيس الياس سركيس آتيا بسيارة الرئاسة عبر المديرج — الباروك — برافقه وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس ، وخلفه سيارة قائد الجيش العماد خوري .

في باحة القصر اصطف مستقبلوه يتقدمهم محافظ جبل لبنان الاستاذ فاضل حمويه ، ورئيس بلدية بيت الدين السيد جورج عيد ، والمقدم في الجيش السوري حسن موسى قائد مجموعة بيت الدين .

ما ان توقفت سيارة الرئيس في الباحة وترجل منها حتى تقدمت منه فتاتان قدمتا له باقة زهور ، ثم لحقتا بالوزير فؤاد بطرس الى مطلع سلم القصر حيث كان ينتظر انتهاء الرئيس من السلام على مستقبليه ، وقدمتا له باقة مماثلة .

بدا الرئيس مرتاحا ، سلم على مستقبليه بابتسامة هادئة ، عكس الوزير بطرس الذي بدا متجهما ، مستعجلا دخول القصر ، عازفا عن الكلام .

المولى الشهابي

وبسبب المطر الخفيف المستمر ، قدم رجال الحرس تحية السلاح للرئيس في الباحة الداخلية للقصر . ثم دخل سركيس تحت عتبة حفرت عليها الابيات التالية :

شادها المولى الشهابي الذي
جاء بالسعد بشيرا للانام
وعلى باب الحمى قد ارخى
دام نصر فادخلوها بسلام

وفي غضون ذلك غادر قائد الجيش العماد خوري ، الى ثكنة بيت الدين، حيث التقى ضباط الثكنة مع العميد منير ضربيه رئيس الاركان ، واشرف على تفاصيل الترتيبات الامنية داخل القصر وحوله ، ثم عاد الى القصر يرافقه رئيس الاركان الساعة الواحدة والنصف ظهرا .

طائرتا هليكوبتر

وخلال ذلك وصلت الى باحة القصر سيارتا اسعاف ، احداهما تابعة لوزارة الصحة ، وتضم غرفة عمليات للطوارىء والثانية للصليب الاحمر . واشرف على الترتيبات الطبية العميد الدكتور برنس رئيس المستشفى العسكري .

وفي الساعة ١١،٢٠ ، وصلت

— البقية على الصفحة ٤ —

احباط محاولة انقلاب في صنعاء

ذكرت وكالة الانباء العراقية في برقية لها من صنعاء ، ان متحدثا رسميا باسم اليمن الشمالية صرح مساء امس بان الجمهورية العربية اليمنية احبطت محاولة انقلاب قامت بها عناصر ماجورة .

واضاف المتحدث انه تم القضاء تماما على محاولة انقلاب يائسة قامت بها عناصر ماجورة ومتسللة .

واوضح انه القي القبض على جميع المتآمرين . واكد انهم كانوا يهدفون الى احداث اضطرابات في اليمن الشمالية وبث الشقاق في صفوف الشعب اليمني .

ولم يدل المتحدث باي تفاصيل عن شخصيات مدبري الانقلاب او الانتماءات السياسية لهم ، واستطرد قائلا : ان هذه المحاولة احبطت بفعل يقظة الشعب وولاء الجيش وقوات الامن .

وذكر ان مدبري الانقلاب مثلوا امام محكمة عسكرية ، وان شركاءهم سيحاكمون امام محكمة امن الدولة العليا .

صنعاء — ا.ف.ب

بومدين في موسكو بزيارة عمل

اعلن رسميا في الجزائر امس ، ان الرئيس هواري بومدين توجه الى موسكو في زيارة عمل .

وجاء هذا الاعلان ليضع حدا لسلسلة من التكهنات عن اختفاء الرئيس الجزائري كان آخرها ادعاء صحيفة بريطانية بان رئيس الدولة الجزائري اطيح به انقلاب عسكري .

وفي القاهرة ، قالت صحيفة « الاهرام » امس ان الحكومة العراقية اجلت اجتماعا مقترحا لوزراء الخارجية العرب من يوم السبت القادم الى ٢٠ تشرين الاول الحالي « بسبب حدوث تطورات في الجزائر » .

وقالت الصحيفة ان الرئيس بومدين لم يشاهد في مكان عام منذ ثلاثة اسابيع .

واضافت تقول ان قرار تاجيل اجتماع وزراء الخارجية الذي جرت الدعوة اليه للبحث في اتفاقات كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط بين مصر واسرائيل قد اتخذ دون مشاورات مع الدول العربية الاخرى .

نبأ عن انقلاب

وفي لندن ، قالت صحيفة «الصنداي اكسبرس » امس في نبأ لها من باريس نشرته في صفحتها الاولى ولم تنسبه الى مصدر انه ذكر ان الزعيم الجزائري اطاح به انقلاب عسكري واحتجز في قصره .

واكدت صحف فرنسية ان الرئيس بومدين لم يشاهد في مكان عام في الجزائر منذ عودته في ٢٤ ايلول من دمشق حيث اشترك في مؤتمر الصمود والتصدي .

وقالت صحيفة « لورور » اليمينية ان ضباطا في الجيش وقوات امن الدولة غير راضين عن سياسات الحكومة الاجتماعية خططوا للقيام بانقلاب عسكري للاطاحة برئيس الدولة الجزائري .

واضافت تقول ان الانقلاب كان سيتم اثناء وجود الرئيس بومدين في دمشق . وقالت ان المتآمرين تخلوا عن خطتهم عندما فشلوا في الحصول على دعم متوقع من بلدان غربية لم تذكر اسماؤها .

ومضت الصحيفة تقول : يبدو في ضوء ذلك ان احداثا خطيرة وقعت في الجزائر . ولم تعط الصحيفة مصدرا لنبأها .

ونشرت صحف فرنسية اخرى انباء من الجزائر تقول ان اختفاء الرئيس

— البقية على الصفحة ٤ —

■ الرئيس الاسد لدى استقباله الوزيرين السعودي والكويتي بحضور الوزير خدام ■
(صورة بالراديو من سانا)

الأسد التقى الفيصل والأحمد قبل انتقالهما الى بيت الدّين

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتية اللذين وصلا دمشق قبيل ظهر امس في طريقهما الى بيت الدين .

وقال مصدر مسؤول ان المباحثات تناولت الموقف في لبنان ، والمسائل التي ستبحث في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية التي تقدم دعما ماليا الى قوات الردع العربية في لبنان او تشترك فيها .

وخلال هذا الاجتماع الذي حضره السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية ، سلم الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتية الرئيس حافظ الاسد رسالة من الشيخ جابر الاحمد امير الكويت .

دمشق — سانا

الدخان الأسود .. والبابا لم ينتخب بعد

ارتفع الدخان الاسود من مدخنة كنيسة سيكستين امس مما يشير الى ان الكرادلة الكاثوليك فشلوا في عمليتي تصويت لانتخاب خلف البابا يوحنا بولس الاول .

وخيب الدخان الاسود امال حشد قوامه ٢٠٠ الف شخص اجتمعوا في ساحة القديس بطرس املين بالقاء نظرة على البابا الجديد .

وتركزت انظارهم على المدخنة المعدنية الرفيعة التي غطاها الصدأ والتي اضيئت منذ غروب الشمس .

وتبدأ دورة الانتخاب الحالية في كنيسة سيكستين التاريخية اليوم عند الساعة العاشرة والنصف صباحا بتوقيت بيروت .

ومن الاسماء المترددة لمنصب البابا الجديد الكرادلة سلفاتوري بابالاردو ، وجيوفاني بينيللي ، وكورادو اورسي، وجيوفاني كولومبو، جوسيبي تسيري، واوغو بوليتي ، وهم مسؤولون عن ابرشيات ايطالية .

ولا يستبعد الخبراء انتخاب احد مسؤولي الفاتيكان الكبار كسيباستيانو باغيو ، او سرجيو بيندولي .

وتتوجه الانظار الى ثلاثة كرادلة من غير الايطاليين وهم ادواردو بيرونيو من الارجنتين ، وكارول فويتيلا من بولونيا ، وباسيل هيوم من انكلترا .

وصاح الجمهور المحتشد في الساحة مساء امس واخذ يهتف عندما تبع الدخان الاسود نفحات من الدخان الابيض التي يمكن ان تشير الى انتخاب البابا الجديد .

ولكن بعد ثوان قليلة اندفعت موجات من الدخان الاسود من جديد ، وبدأ الجمهور ينسحب ببطء .

وحصل تشويش مماثل في الصباح عندما تحولت النفخات السوداء الاولى الواضحة الى بيضاء لفترة قصيرة .

الفاتيكان — ر

اسرائيل توفد رئيس المحكمة العليا الى مفاوضات الصلح مع مصر

قررت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها امس ، ان ينضم اهارون باراك قاضي المحكمة العليا الى المفاوضات المصرية — الاسرائيلية حول معاهدة السلام الجارية حاليا في واشنطن .

وقد عين باراك مستشارا خاصا للوفد الاسرائيلي .

وكان البروفسور باراك الذي عمل مدعيا عاما الى ان رفع الى المحكمة العليا في الاسبوع الماضي ، شخصية بارزة في الوفد الذي رافق بيغن الى مؤتمر قمة كامب ديفيد مع الرئيس انور السادات .

وكان يتردد في الانضمام الى مفاوضات واشنطن لعقد معاهدة سلام لان بعض زملائه القضاة شعروا بانه ليس من اللائق لرجال في مسؤوليات كتلك التي يقومون بها ، ان يتورطوا في « الشعوذات الدبلوماسية » .

ولكن بعد اجتماع مجلس الوزراء امس صرح شمويل تامير وزير العدل للصحفيين بان البروفسور باراك فكر في الامر من جديد ، وسيتوجه الى واشنطن يوم الثلاثاء لتولي منصب مستشار للوفد الاسرائيلي .

وقد غير البروفسور باراك رايه نزولا عند الحاح مناحيم بيغن وموشه دايان وزير الخارجية الذي يرئس وفد اسرائيل الى واشنطن ، ولكن مصادر في مجلس الوزراء قالت ان دعوة البروفسور لا تعني ان هناك مشكلات مفاجئة في المفاوضات .

— البقية على الصفحة ٤ —

مساعد وزير الخارجية الأميركي:

الحرب في لبنان ناشئة اساسا عن مشاكل محلية داخلية

يتوقع ان يصل هارولد ساندرز مساعد وزير الخارجية الاميركي الى عمان مساء اليوم لينقل الى الملك حسين رد الحكومة الاميركية على الاسئلة الاردنية بشأن اتفاقيتي كمب ديفيد .

وكان ساندرز قد ادلى امس بحديث تناول فيه الازمة اللبنانية.ومما قاله بهذا الصدد : ان حل المشكلة الفلسطينية مرتبط ارتباطا وثيقا بحل المشكلة اللبنانية ، ولكن هناك مشاكل لبنانية بحتة يجب ايضاحها اذا اريد اعادة بناء وحدة الصف والاراضي في لبنان .

واضاف ان حل المشكلة الفلسطينية لن يحل تلقائيا جميع مشاكل لبنان ، ولكنه يمكن ان يسهم بوسائل هامة بان يوفر للفلسطينيين المقيمين في لبنان احساسا بان لهم هوية قومية تمتد جذورها الى وطن يمكن تحديده عند هذه النقطة . ولقد قمنا بمساع لدى الدول العربية الصديقة لوضع حد لاراقة الدماء في لبنان . واتصلنا مرارا بالحكومة الاسرائيلية ، واعرب عن اعتقاده بان التطورات الاخيرة ستسهم بشكل هام في الحد من مستوى العنف واحلال فترة من الهدوء في لبنان حتى يمكن معالجة المشاكل الرئيسية التي يعاني منها لبنان .

واعلن ساندرز ان الولايات المتحدة سوف تتعاون مع الاطراف الاخرى في الشرق الاوسط لايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين التي تعود الى عام ١٩٤٨ وقال انه عندئذ سيكون على الفلسطينيين بطبيعة الحال ان يقرروا اين يريدون الاقامة . وفي ذلك الوقت سنكون بصدد معالجة هذه القضية . اما اليوم فليس هناك اي مشروع اميركي من النوع الذي ذكرته

لا سلطة لاميركا

واوضح انه ليس للولايات المتحدة سلطة فرض السلام في لبنان ، وقال ان الحرب هناك ناشئة اساسا عن مشاكل لبنانية داخلية من حيث تفاعلها مع عناصر اخرى في الشرق الاوسط . وقد فعلنا الكثير خلال العامين ونصف العام عن طريق الدبلوماسية والتشاور وكلنا رغبة في ان نرى عودة السلام والوحدة الى لبنان ، وكلنا تصميم على احترام وحدة الاراضي اللبنانية من جانب جميع الاطراف في الشرق الاوسط .

وحول سؤال عما اذا كان من الممكن ان يتحقق السلام في الشرق الاوسط بدون سائر الاطراف المعنية الاخرى وبالتحديد سوريا ولبنان والاردن قال ساندرز : كلا ان اطار كامب ديفيد استهدف وضع مبادىء واجراءات تطبق على المفاوضات بشأن كافة الجبهات كما يقترح بدء هذه المفاوضات على وجه السرعة وان تتم في آن واحد اذا امكن .

— البقية على الصفحة ٤ —

رسالة من ديستان الى الملك حسين حول لبنان

اعلن مصدر رسمي ان الملك حسين ملك الاردن تسلم مساء امس الاول في عمان رسالة من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بخصوص الوضع في لبنان .

وقال المصدر ان دومينيك شاربي سفير فرنسا في عمان هو الذي قام بتسليم تلك الرسالة الى العاهل الاردني .

عمان — اف ب

اعلان دولي لحقوق الحيوانات

جرى اعلان بيان دولي لحقوق الحيوانات في المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو امس بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الحيوانات .

وجرت قراءة البيان الذي سيوضع دوليا من قبل المنظمة التربوية والعلمية والثقافية التابعة للامم المتحدة بحضور رؤساء حركات حماية الحيوان من عدة دول .

ويقول البيان المؤلف من ١٤ مادة انه يجب ان لا تتعرض الحيوانات للمعاملة القاسية او تخضع لتجارب علمية تؤدي الى المعاناة .

باريس — ر

اجتماع الوفدين المصري والاسرائيلي في واشنطن

اجتمع الوفدان المصري والاسرائيلي في واشنطن لليوم الثالث امس .

وقال جورج شيرمان الناطق بلسان الخارجية الاميركية ان خبراء قانونيين من الجانبين ومن الولايات المتحدة بحثوا في نص مسودة معاهدة تسوية تقدمت بها الولايات المتحدة .

وقال : ان التقدم يستمر على الرغم من ان الاختلافات تبقى .

واجتمع مسؤولون كبار من الوفدين على انفراد في غرف الفندق للاشراف على التقدم .

وقال شيرمان ان السيد بطرس غالي وزير الخارجية بالوكالة اجتمع الى موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي لمدة ساعة ونصف ساعة هذا الصباح .

وفي نهاية الاجتماع توجه الاثنان الى مقابلة رئيس الوفد المصري الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع .

واشنطن — ر

هكذا من الأصل

لقاءات جانبية في بيت الدين قبل افتتاح المؤتمر
سركيس يلتقي الحص وبطرس لمناقشة الموضوعات المطروحة للخروج بحل

توجه الرئيس الياس سركيس عند الساعة التاسعة الا عشر دقائق ، في موكب رسمي ، من بعبدا الى بيت الدين ، فوصلها عند العاشرة تماما . وقد اتبع موكب الرئيس طريق الكحالة ، عاليه ، الباروك فبيت الدين .

وقد رافق الرئيس سركيس وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس وقائد الجيش العماد فكتور خوري ورئيس هيئة الاركان منير طربيه .

وكان في استقبال الرئيس في بيت الدين المدير العام في رئاسة الجمهورية كارلوس خوري والسفير خليل حداد والمدير العام محمود شمان ومحافظ جبل لبنان فاضل حمويه وقائمقام الشوف بالوكالة عصام حب الله والمقدم حسن موسى قائد قوات الردع العربية في المنطقة .

وقد تقدمت ثلاث فتيات صغيرات من الرئيس سركيس وقدمن له باقة من الزهر ترحيبا به في بيت الدين .

وكان اول عمل قام به الرئيس سركيس فور وصوله الى بيت الدين ، هو اجتماعه مع الوزير بطرس حيث عرضا الخطوط العريضة لجدول اعمال المؤتمر .

ومنذ الساعة الثانية عشرة اخذت طلائع الوفود المشتركة في مؤتمر السلام تصل الى بيت الدين وكان اولهم الوفد القطري برئاسة السيد احمد بن سيف ال ثاني والقائم باعمال السفارة القطرية في بيروت يوسف عبدالله عبيدان والوفد القطري الرسمي المرافق .

وعند الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق اجتمع الوزير بطرس مع الممثل القطري لمدة ربع ساعة حيث تداولا في المسائل المتعلقة بالمؤتمر .

وصول الحص

وعند الساعة الثانية وعشر دقائق بعد الظهر وصل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى بيت الدين فالتف حوله الصحافيون حيث ادلى اليهم بالتصريح الاتي :

املنا كبير ان تسفر هذه الاجتماعات عن نتائج ايجابية يكون من شانها مساعدة لبنان على تخطي محنته وعلى عودة الامن الى هذا البلد واعادة الطمأنينة الى نفوس ابنائه . ولا يسعنا ، في هذه المناسبة الا ان نتوجه بالشكر الى كل الدول المعنية بالردع التي تشارك في هذا المؤتمر على كل الجهود التي تبذلها من اجل لبنان .

ودخل الرئيس الحص الى جناح الرئيس فوجده يتناول طعام الغداء مع الوزير بطرس فصافح الاثنين وغادر جناح سركيس حيث راح يتجول في اجنحة القصر يرافقه الرائد جوزف سلماني .

وشملت زيارة الحص جناح الوفد القطري حيث تبادل الحديث مع رئيس الوفد القطري السيد احمد بن سيف .

اجتماع عمل بين سركيس والحص

وبعد الغداء عقد اجتماع عمل بين الرئيسين سركيس والحص بحضور الوزير بطرس حيث عرضت الخطوط الرئيسية لورقة العمل اللبنانية التي ستقدم الى المؤتمر كما اطلع الحص على نص كلمة الرئيس سركيس التي سيفتتح بها المؤتمر .

وقد لوحظ ان قائد الجيش فكتور خوري الذي رافق موكب الرئيس سركيس قد اشرف بنفسه على تنفيذ التدابير الامنية بالاشتراك مع رئيس الاركان منير طربيه . وقد اجتمع خوري الى عدد من الضباط في مجال تنفيذ التدابير الامنية .

وفي هذا المجال انتشر عدد من الجنود اللبنانيين فوق سطوح المنازل وفي مفارق الطرق المؤدية الى قصر بيت الدين .

وفي الساعة الثانية و ٥٠ دقيقة وصل وفد دولة اتحاد الامارات العربية برئاسة الشيخ راشد العبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية يرافقه السيد نائر العمري المستشار في الوزارة والسيد ناصر العبودي الوزير المفوض في وزارة الخارجية ، بالاضافة الى سفير دولة الامارات في لبنان السيد عبد العزيز الشامسي والعقيد عبدالله علي من وزارة الدفاع .

وفور وصول الوفد استقبله الوزير بطرس .

وعند الساعة الثالثة وعشر دقائق وصل سفير السودان في لبنان السيد جلال حسن العتباني وعقد اجتماعا قصيرا مع الوزير بطرس .

وعند الثالثة و ٢٥ دقيقة وصل السفير السعودي الشاعر ، واجتمع كذلك بالوزير بطرس .

وقد ارجىء افتتاح المؤتمر حتى مساء امس ، الى حين وصول وزراء خارجية السعودية وسوريا والكويت من دمشق .

السفير الفرنسي يتمنى النجاح للمؤتمر

استقبل نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين والدفاع فؤاد بطرس في احد مكاتب القصر الجمهوري في بعبدا صباح امس السفير الفرنسي في لبنان السيد هوبير ارغو .

ودامت المقابلة نصف ساعة قال على اثرها السفير ارغو ما يلي :

جئت احدد نقطة صغيرة مع وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس قبل ان يتوجه الى بيت الدين .

واضاف : كما نقلت اليه تمنيات حكومتي بالنجاح للمؤتمر وزراء الخارجية العرب .

السفير الشاعر في بيت الدين
الأجواء تبشر بانفراجات مقبلة

قال السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر في بيت الدين امس : ان شاء الله خيرا . في الواقع لقد بذلنا كل الجهود لتهيئة الاجواء نفسيا وذهنيا لنجاح المؤتمر . واعتقد ان كل الاجواء التي شاهدتها وخرجت منها تبشر بان هناك انفراجات قادمة ، والكل مستوعب ويتفهم الواقع اللبناني ويعطي كل ما يمكن فلسفيا من اسباب النجاح .

وسئل اذا كان لديه مشروع سياسي سيطرح امام المؤتمر بعد الجولة التي قام بها على الزعماء اللبنانيين ، فقال : في الواقع لا صحة لهذا ، واستغربت ما قيل عن مشروع تقدمت به الى الزعماء اللبنانيين . كان هناك عرض لاجواء المحادثات التي تمت في جدة ، والتمني السعودي بان هذا المؤتمر يعتبر فرصة ذهبية للبنان . وفي نفس الوقت اردت ان استمع الى القادة والزعماء اللبنانيين على مختلف طوائفهم وما هي ملاحظاتهم وتمنياتهم وارشاداتهم ورغباتهم كي يصار الى جمع كل هذه الاراء ووجهات النظر في صيغة واحدة ووضعها امام المؤتمر .

هذه كانت في الواقع المهمة الاساسية من الجولة التي قمت بها . اما ما يقال عن ورقة عمل سعودية او مشروع ، فهذا ليس صحيحا ولم اتقدم باية اقتراحات .

وسئل هل هناك مؤتمر قمة لدول الردع بعد اجتماع وزراء الخارجية ، فقال : هذا ليس واردا ولا معلومات لدي عن ذلك .

وسئل هل ستطالب ببقاء الكتيبة السودانية في لبنان ، فاجاب : قد يصار الى هذا الطلب .

واذا كان سيجري اشراك قوات عربية اضافية في قوات الردع فقال : لماذا نستبق الاحداث ، وعلينا ان نتفاءل .

سفر ممثل المفتي الى السعودية

غادر بيروت بعد ظهر امس الممثل الشخصي لسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، المدير العام لشؤون الافتاء السيد حسين قوتلي الى المملكة العربية السعودية وذلك لحضور الدورة العشرين المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي الذي يبدأ اعماله اليوم الاثنين في مكة المكرمة وسيعالج المجلس في دورته القضايا الاسلامية الراهنة .

[...]ي والجميل يلتقيان في بكفيا ويناقشان القضايا السياسية والأمنية

عقد الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل امس اجتماعا مطولا في منزل الجميل في بكفيا . وحضر الاجتماع النائب الشيخ امين الجميل ، وجرى خلاله بحث جميع المواضيع الامنية والسياسية وبصورة خاصة الجولة التي قام بها الرئيس سركيس الى دمشق وبعض العواصم العربية والتي اسفرت عن عقد مؤتمر وزراء الخارجية .

وقد وصف الشيخ بيار الجميل الاجتماع بانه مفيد جدا اذ تناولنا خلاله كل ما هو مطروح من امور وقضايا راهنة .

وسئل الجميل عما اذا كان قد بحث مساء أمس الاول مع رئيس الجمهورية موضوع فك الحصار التمويني عن بيروت الشرقية فقال : طبعا بحثنا هذا الموضوع وسواه من المواضيع .

وكان رئيس الكتائب قد ترأس قبل اجتماعه بالرئيس شمعون جلسة للجنة الشؤون الاجتماعية في حزب الكتائب وعرض مع المختصين في اللجنة مواضيع التموين والنواحي المعيشية والصحية في هذا المجال .

تصريحات تأمل بنجاح مؤتمر بيت الدين وتحذر من نتائج الفشل

اعرب عدد من النواب والشخصيات امس ، عن املهم في نجاح مؤتمر بيت الدين ، وحذروا من ان الفشل يعني المزيد من الاضرار والتخريب .

فقد قال الرئيس عبدالله اليافي : انني أتمنى مخلصا من كل قلبي وادعو الله تعالى ان يوفق وزراء الخارجية العرب الذين يجتمعون في بيت الدين للبحث عن افضل الحلول للازمة ، بل للماساة اللبنانية ، وان يتم التوصل الى ما يحقق مصلحة كل لبنان واللبنانيين .

واضاف : ومهما يكن هناك من عبء وواجب على الاشقاء العرب ، الا ان المسؤولية الاولى في انهاء الازمة تبقى مسؤوليتنا نحن كلبنانيين . ولهذا فقد اصبح من واجب المتعنتين والمتصلبين والمتعاونين مع اسرائيل ان يراجعوا مواقفهم ، ويعيدوا حساباتهم ، وينزعوا من رؤوسهم فكرة تسجيل الانتصارات الزائفة ، لان هذا غير وارد ومستحيل التحقيق ، والافضل لهؤلاء ان يتوجهوا نحو الاهتمام بشؤون مواطنيهم ، فكفى بلاد ما تحملت وقاست بسبب اولئك المتعنتين والمتصلبين .

وختم الرئيس اليافي قائلا : ان عدم نجاح المساعي العربية الناشطة لحل الازمة اللبنانية ، معناه الاصرار على الحاق المزيد من الدمار والتخريب في لبنان ، فهل يتنبه لذلك المخلصون .

مالك سلام

وقال السيد مالك سلام :

بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيت الدين فانني ارى انه ليس من المصلحة استباق الامور والتعليق عليه سلفا بل افضل التريث راجيا له بالطبع ان يتمكن من الوصول الى القرارات التي يؤدي كما نرجو الى وقف اراقة الدماء ونزيفها بشكل صحيح ودائم بحيث يكون ذلك منعطفا نحو الامن والاستقرار المنشودين والى عودة لبنان تدريجيا الى وضع طبيعي .

ان الدول العربية مشكورة وفي طليعتها سوريا الشقيقة قد ساهمت جميعا اما بدماء ابنائها او بمساعدتها المادية والمعنوية او بالاثنين معا بغية مساعدة لبنان لاخراجه من محنته وقد اصبح من الواضح تماما انه تحقيقا لهذا الهدف الذي نرجو الله ان يتحقق في اقرب حين ، فلها جميعا شكرنا وشكر كل لبناني مخلص محب لوطنه .

المرعبي

قال النائب طلال المرعبي : اننا نامل ان يتوصل مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في بيت الدين الى نتائج ايجابية وحل شامل ونهائي للازمة اللبنانية بكل ابعادها وخلفياتها يدعم الوجود الشرعي وينهي كل اشكال الميليشيات الخارجة على القانون والعابثة بامن لبنان واستقراره .

واضاف : كما نرجو ان تاتي نتائج المؤتمر على مستوى المسؤوليات الوطنية والقومية ، لانه بعد التدهور الامني الحاصل والاعتداءات المتواصلة على قوات الردع العربية العاملة بامرة الشرعية اللبنانية ، لا يجوز الا ان نتوصل الى اتخاذ القرار الحاسم بقطع دابر الفتنة والضرب على الايدي العابثة بامن واستقرار هذا البلد والتي يستعملها العدو الصهيوني اداة يبقى بواسطتها الوضع اللبناني متفجرا وصولا الى دويلات طائفية ، وذلك لا يشكل خطرا على لبنان ووحدته فحسب ، وانما يمتد خطره الى جميع الاقطار العربية . ومن هنا نكرر تاكيدنا على ضرورة اتخاذ مواقف حاسمة والخروج من دوامة التردد التي نعيشها منذ سنوات .

وقال : ان القوى الوطنية والقومية والقيادات السياسية المخلصة تتطلع الى نتائج المؤتمر يجب ان تكون محور العمل المستقبلي بوضعها خطة تضع حدا للتدهور الامني وتقضي على الوجود الاسرائيلي الذي يتخذ اشكالا عدة في لبنان .

وختم المرعبي بالقول : ان الشعب اللبناني سيحاسب وبشدة من دفعه الى حالة الدمار والخراب التي يعيشها حيال تامين الامن والحماية الشرعية للاكثرية الصامتة ، التي ما تزال تامل بان يقف الحكم في لبنان على رجليه ويفرض سلطته الشرعية على ارض الوطن الذي ما زال يعاني من تعنت المتعنتين والمتعاملين مع « الشيطان » .

التكتل المستقل يسلم مؤتمر بيت الدين نص الوثيقة النيابية

قدم التكتل النيابي المستقل الى وزراء الخارجية العرب المشتركين في مؤتمر بيت الدين الوثيقة التي اقرها مجلس النواب في ٢٧ نيسان الماضي .

وقد سلم نص الوثيقة الى السيد كارلوس خوري المدير العام للقصر الجمهوري قبل ظهر أمس الملحق الصحفي في مجلس النواب السيد محسن شرف الدين .

نص الوثيقة

وفي ما يلي نص الوثيقة البرلمانية التي اقرها مجلس النواب بالاجماع في جلسته يوم الخميس في ٢٧ نيسان ١٩٧٨ .

انطلاقا من الايمان الثابت بوجوب الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته وامنه وسلامة اراضيه ونظامه الديمقراطي البرلماني .

وانسجاما مع المواقف التي التزم بها لبنان في تاييد القضايا العربية ولا سيما قضية الشعب الفلسطيني وحقه في استعادة ارضه وممارسة جميع حقوقه الوطنية والسياسية فوق هذه الارض .

وبناء على مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ومنها جمع الاسلحة .

وبما ان وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وامنه وسلامة اراضيه مسلمات يجمع عليها اللبنانيون على اختلاف فئاتهم وارائهم .

وبما ان ممثلي الشعب الفلسطيني اعلنوا في البيان الصادر عن القمة العربية السداسية في الرياض وفي قرار الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة العربي في القاهرة موافقتهم على اشراك الدولة على جمع الاسلحة الثقيلة وازالة جميع المظاهر المسلحة .

وبما ان قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ الذي اعلنت جميع الاطراف التزامها باحكامه قد قضى بوضع قوات دولية في منطقة لبنان الجنوبي للتثبت من انسحاب القوات الاسرائيلية وتثبيت السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على تامين عودة سلطتها الى المنطقة .

ولما كان القرار الرقم ٤٢٥ الذي قبلت به كل الاطراف يفرض تثبيت السلام والامن الدوليين فضلا عما يفرضه من وجوب عودة السلطة اللبنانية الى منطقة لبنان الجنوبي .

واستنادا الى ان من اولى مهمات قوات الامن العربية تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ومساندة السلطات اللبنانية في فرض الامن وضمان السلامة لكل مقيم على ارض لبنان . لذلك نعلن ما يلي .

اولا — وجوب تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي :

أ — بالاحترام الدقيق لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن الحدود الدولية المعترف بها :

ب — بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية .

ج — وبتامين عودة سلطة الدولة الفعلية الى منطقة لبنان الجنوبي .

ثانيا — وقف العمل المسلح الفلسطيني وغير الفلسطيني من جميع الاراضي اللبنانية

ثالثا — منع اي وجود مسلح لغير قوى السلطة الشرعية وتطبيق القوانين والانظمة اللبنانية على جميع اللبنانيين وجميع الموجودين على ارض لبنان دون استثناء

رابعا — بناء الجيش اللبناني على اسس وطنية سليمة وصحيحة ليكون قادرا على الاضطلاع بمسؤولياته والقيام بالمهمات الموكولة اليه .

خامسا — اتباع سياسة انمائية اقتصادية في اطار النظام الاقتصادي الحر بمفهومه الحديث تقوم على استثمار جميع الموارد الطبيعية في البلاد مما يؤدي الى توفير تكافؤ الفرص امام جميع المواطنين وفي تحقيق العدالة الاجتماعية الصحيحة في جميع المناطق اللبنانية وبين جميع افراد الشعب .

سادسا — الطلب الى السلطات المختصة وضع هذه المقررات موضع التنفيذ .

الموقف السعودي كما يراه عدنان الحكيم

قال رئيس حزب النجادة عدنان الحكيم ان الموقف السعودي حيال الازمة اللبنانية الذي اطلع عليه من السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر عند اجتماعهما امس الاول ، يؤكد التجاوب السعودي مع فكرة القائلين بضرورة الاسراع في وضع حد للمحنة التي يعيشها لبنان .

وقال الحكيم انه اكد للسفير الشاعر بان حل الازمة اللبنانية ياتي اولا عن طريق وقف الاقتتال ثم تاليف لجان تعمل على تحقيق الوفاق السياسي وبناء هيكلية جديدة للبنان جديد ومنها قيام جيش وطني متوازن .

وقال الحكيم ان وجهة النظر السعودية لا تخرج عن هذا النطاق وتؤيد كل من يعمل لانهاء محنة لبنان هي مستعدة للقيام بكل ما يطلب منها في هذا المجال .

وقال الحكيم : لقد اكدت للسفير الشاعر على ضرورة انتزاع احلام الفئة الانعزالية التي هي من نوع حلم معاوية وقتل الفلام ، كما اكدت له ان سوريا طبقت القول الماثور : من اعتدى عليك اعتد عليه بمثل ما اعتدى عليك .

٢٠٠ صحافي في بيت الدين

توجه الى قصر بيت الدين صباح امس حوالي ٢٠٠ صحافي ومراسل ومصور لنقل وقائع المؤتمر والنشاطات القائمة هناك .

موقف فرنسا

قالت مصادر ديبلوماسية امس ، ان الحكومة الفرنسية ابلغت الدوائر اللبنانية المعنية ، انها اتخذت كافة الاستعدادات لطرح قضية لبنان مجددا على مجلس الامن في حال فشل مؤتمر بيت الدين في ايجاد حل للازمة .

واضافت المصادر ان فرنسا تامل مع ذلك بنجاح المؤتمر وعدم الانتقال بالقضية الى التدويل .

لجنة الطوارىء الكتائبية تجتمع اليوم

تعقد لجنة الطوارىء في حزب الكتائب في العاشرة قبل ظهر اليوم اجتماعا برئاسة الشيخ بيار الجميل لبحث التطورات الراهنة ، والمشاريع المطروحة على مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

وستبحث اللجنة ايضا في عدد من القضايا الاجتماعية والتموينية .

امتحانات ادارة الاعمال

اعلنت كلية ادارة الاعمال ، الفرع الاول انه بسبب انقطاع التيار الكهربائي ، تحدد موعد اجراء امتحانات الدورة الثانية يوم الاثنين في ١٦ الجاري الساعة الواحدة ظهرا ، وفق الترتيب السابق .



تعليقات صحف دمشق: هذا هو المطلوب من وزراء الخارجية العرب

تناولت صحف دمشق بالتعليق امس ، اجتماعات وزراء خارجية الدول المشاركة في قوات الردع والمولة لها .

قالت صحيفة « تشرين » :

يلتقي اليوم في بيت الدين بلبنان وزراء خارجية دول عربية ذات صلة بقوات الردع العربية العاملة في لبنان بناء على اقتراح اتفق عليه بين سورية ولبنان ، وذلك لاستعراض الوضع الراهن في لبنان وايجاد السبل المناسبة لمساعدة لبنان في تخطي الصعوبات التي يواجهها ضمن نطاق السلطة الشرعية اللبنانية والتعاون اللبناني العربي ووحدة ارض وشعب لبنان وانتمائه العربي .

وتعتبر تلبية الاقطار العربية الدعوة لحضور المؤتمر بادرة عربية ايجابية حيال لبنان ، واستعدادا عربيا لتقديم دعم عربي فعال للحلول الوطنية اللبنانية التي ستوضع للمشاكل التي يعاني منها القطر اللبناني .

وتوجه السلطة الشرعية اللبنانية الى طلب المساعدة العربية في محاولاتها لتخطي الصعوبات التي تواجه لبنان وفي سعيها لتوطيد سلطة الدولة واعادة بناء مؤسساتها في اطار وحدة وطنية لبنانية وتمسك بوحدة التراب والسيادة ، هو اشارة واضحة الى انتماء لبنان العربي ، والى الحرص اللبناني على معالجة جميع المسائل المطروحة في اطار عربي داخلي يلخص باهتمام المصلحة الوطنية اللبنانية والمصلحة القومية العربية .

وقبل اكثر من عامين اثبت العرب ، وفي المقدمة سورية ، قدرتهم على حل مشاكلهم العربية بانفسهم وبمبادراتهم الخاصة ونجحوا في وضع حد للفتنة الدامية التي اشعل اطراف مؤامرة سيناء نيرانها .

واليوم يجتمع وزراء خارجية الدول العربية في بيت الدين لمواجهة محاولة جديدة خطيرة ولئيمة يقوم بها العدو الاسرائيلي واطراف مؤامرة فرض الاستسلام على العرب لتحويل لبنان الى ساحة صراع وجاذب لقوى واهتمام العرب عبر طرح افكار التقسيم ومشاريع التدويل .

والمطلوب من الوزراء العرب في اجتماعهم ببيت الدين ان يؤكدوا على عدد من المواقف العربية التي لا يمكن التنازل عنها ، والتي يجب ان تكون اطارا لاية حلول ممكنة التحقيق في لبنان وفي مقدمتها :

١ – ان المشكلة في لبنان هي مشكلة داخلية اولا وعربية ثانية واخيرا ولا يمكن باي حال من الاحوال قبول التدويل او السماح للعدو الاسرائيلي بتحويل جزء من لبنان الى منطقة تخضع لوصايته او اشرافه .

٢ – ان وحدة لبنان هي امر خارج عن اي نقاش ، وان العرب جميعا سيقاومون وبكل الوسائل ، اية محاولة لتقسيم لبنان .

٣ – ان لبنان هو لبنان جميع اللبنانيين وليس لبنان فئة قليلة فقط ، وان اي تسوية للمشكلة يجب ان تاخذ بالاعتبار مصالح جميع اللبنانيين وان تكون وطنية شاملة .

٤ – ان الشرعية في لبنان التي حظي بالتاييد العربي هي الشرعية التي تمثل مصالح جميع اللبنانيين لا التي تخضع لوصاية فئة او تنحاز لجانب وتنفتش على الاخر .

٥ – ان العرب حريصون على وحدة ارض وشعب لبنان وعلى استقلاله الوطني وسيادته على جميع اراضيه وعلى سلامة وامن ورفاهية جميع ابنائه وانهم لن يبخلوا في تقديم كل مساعدة ممكنة الى القطر الشقيق لمساعدته على اجتياز ازمته .

٦ – ان العرب لن يسمحوا بان يكون مصدر خطر على امن وسلامة الاقطار العربية او على القضية العربية .

٧ – ان الحل في لبنان يجب ان يكون حلا جذريا يؤمن الوفاق الوطني ويصحح الوضع السياسي ويجعل مسيرة تثبيت الامن تنطلق الى طريق غير مسدود .

٨ – ان العرب لن يقبلوا بقيام اي تعاون باي شكل من الاشكال بين اللبنانيين والعدو الاسرائيلي .

ان هذه المواقف العربية يجب ان تكون واضحة وقوية ومدعومة من جميع الاقطار العربية المعنية ، وهي بذلك تقدم عونا فعالا جدا الى الجهود اللبنانية المخلصة الرامية الى معالجة الوضع الراهن على اساس وطني شامل ياخذ بعين الاعتبار المصالح الحقيقية لجميع الفئات اللبنانية .

« البعث »

وقالت صحيفة « البعث » السورية في تعليقها :

ان قيام كل الاطراف المشاركة في مؤتمر بيت الدين بممارسة ما يفترض انه من واجبها تجاه لبنان كقطر عربي ولدعم العودة الطبيعية للبنان الوطن الواحد ، لن ينهي الازمة اللبنانية بطرفة عين لان ذلك يحتاج الى الوقت ان صدقت النوايا ، ولكنه يشكل في الوقت نفسه اطارا مساعدا للوصول الى حل جميع القضايا والاسباب الذاتية والخارجية التي ادخلت لبنان في طور ازمته الصعبة هذه .

ان سورية العربية التي وعت في الماضي ولا تزال تعي كل هذه المواضيع الصعبة ان تالو جهدا في بذل كل اشكال المساعدة والدعم لانجاح هذا المؤتمر العربي المنعقد في بيت الدين في ظل ظروف استثنائية صعبة وخطيرة جدا .

وفي هذا الاتجاه ، فان سورية وقياداتها السياسية وبكل استيعابها لواجباتها القومية تعني ما تقول ، وهي واثقة بان منطلق كل مبادراتها في لبنان مفهوم ايضا للعديد من العرب الذين استوعبوا الان جيدا المغزى الحقيقي لكل اللعبة الخطيرة التي تدور الان في المنطقة كلها ، والتي وضعت سورية كل امكانياتها وطاقاتها لانتشالها ولا تزال .

. ودعت الصحيفة بعض السلطات اللبنانية الى ان تاخذ دورها المفترض في تثبيت الخطوات الضرورية للانطلاق مرة اخرى بعيدا عن فرضيات التقسيم ودعواته او الداعين له .

واكدت ان مثل هذا الامر يحتاج الى شجاعة خاصة والى قدرة في تحمل المسؤولية لان ذلك في النهاية مصلحة وطنية لبنانية عليا ، لا بل مصلحة قومية عليا ايضا ، وفي هذا الاتجاه ليس من مجال للاخذ بانصاف الحلول .

وقالت الصحيفة ان امام المؤتمرين في بيت الدين مجالات بحث واسعة حول الازمة اللبنانية من كافة اطرافها وفي كل الاتجاهات وطالبتهم باستيضاح بعض النقاط المشتركة بين ما يحدث في لبنان من محاولات تقسيمية تقوم بالعمل في اتجاهها بعض القوى السياسية اللبنانية المرتبطة وبين مسعى الادارة الاميركية للوصول الى تنفيذ المخطط العام الاميركي الصهيوني الخاص باعادة رسم خريطة المنطقة الشرق الاوسطية على الطريقة الاميركية سياسيا واقتصاديا وعسكريا في بعض الاحيان .

وخلصت « البعث » في تعليقها الى القول : ان على كل مواطن عربي ان يبحث وبكل الطرق المناسبة لاظهار الفارق الاساسي بين اتجاهي الحل لكلتا الازمتين .

« الثورة »

وقالت صحيفة « الثورة » في تعليقها :

لبنان دولة وكيان ، لبنان قطر عربي ، لبنان توأم سورية الشقيق حضارة وواقعا ومصيرا ، وعبر الاسس الثلاثة هذه يكون التعامل السياسي ويأتي التحرك السياسي وعبر الاسس الثلاثة يصح ان نتناقش ويصبح من الضرورة ان نتفق .

واشارت الصحيفة الى مؤتمر بيت الدين فقالت : من المفيد ان نذكر الجميع باننا في سورية لسنا طرفا في ازمة لبنان ، ولا نقبل من احد ان يعاملنا او يتعامل معنا كطرف . وجودنا العسكري والسياسي في لبنان وجود وطني لبناني ، نحن في لبنان نمثل ارادة لبنان كله ، نمثل هذه الارادة في لحظة من لحظات التسلط الارعن عليها وبمقدار ما كنا نمارس هذا التمثيل كان رد الفعل يتنامى ويتسع من قبل الفئات المتسلطة على لبنان . ولعله من المفيد ان نذكر بان وجودنا السياسي والعسكري في لبنان هو الذي حفظ لبنان من الاندثار وهو الذي ابقى على لبنان فوق الطائفية قتلا وتقسيما وجنونا .

وقالت : نحن في سورية لم نفهم موقفنا الوطني في لبنان الا في منحى المصلحة القومية ، نتصدى لاسرائيل في سبيل المصلحة العربية ونتصدى للسادات في سبيل المصلحة العربية ، ونتصدى للتخريب والجريمة في لبنان في سبيل المصلحة العربية ، لقد رهنا انفسنا عمليا وكجنود عسكريين وعقائديين لهذه المصلحة وما عانت اية مسافة تفصلنا من هذا الوجه القومي ولاننا كذلك ناضلنا لكي يكون لبنان وطنا للجميع وليكون لبنان عربي السلوك والممارسة تماما كما هو عربي الوجه واليد واللسان ، اننا نضع امام مؤتمر بيت الدين ، لبنان القضية ولبنان الازمة ولبنان الحل ولا نريد في ذلك كله الا ان يكون الوزراء العرب مع المنطلقات البدهية .

واكدت « الثورة » في ختام تعليقها : ان طموحنا الاول والاخير هو ان يسهم معنا الاشقاء العرب في فتح الطريق على مداه امام كل مواطن في ان تتاكد وحدة لبنان الوطنية وفي ان يستقر لبنان كيانا عربيا متحضرا .

نداء من حركة النجدة

صدر عن مصلحة الاعلام في حركة النجدة اللبنانية النداء التالي :

« جميل ان تعطي من يسالك ما هو في حاجة اليه . ولكن اجمل من ذلك ان تعطي من لا يسالك وانت تعرف حاجته » .

كلمات « النبي » هذه لتكن فعل عطائنا ودستور مساعدتنا لاخواننا الذين قسا عليهم الدهر وجعلهم في حاجة وتشرد .

لنفتح ايدينا وقلبنا للعطاء وليكن عطاؤنا بفرح ومحبة اذ اي شيء هي ثروتنا ؟ فنساعد كل حسب قدرته ، اخواننا النازحين عن بيوتهم ، ونخفف من بؤسهم وشقائهم . فنشعرهم انهم لم يفقدوا رباط العائلة الواحدة المحبة وان فقدوا المنزل الحجارة .

وهذه العائلة اللبنانية رباطها المحبة الانسانية غنيها يساعد فقيرها ، قويها يحمي ضعيفها ، وكبيرها يوجه صغيرها . اعطوا .. ساعدوا فبالعطاء والمحبة نجسد الاية – الوصية القائلة « احبوا بعضكم بعضا » .

ترسل المساعدات والتبرعات الى حركة النجدة اللبنانية – الحازمية – تلفون – ٤٥٠٩٧٠ – ٤٥١٦١٢

صدر عن قيادة قوات الردع العربية البلاغ التالي :

تتابع الميليشيات خرقها لوقف اطلاق النار لابقاء الوضع الامني قلقا وحذرا وبالاخص اثناء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

ففي الساعة ٨،٢٥ من صباح يوم الاحد في ١٥ – ١٠ – ١٩٧٨ واثناء انتقال المعاون في قوى الامن الداخلي ميشال ابو حمد بين مستديرة العدلية ومفرق المديرية العامة لقوى الامن الداخلي قادما الى عمله سيرا على الاقدام وبلباسه العسكري ، اصابه قناص من جهة الشمال ، حيث يتمركز مسلحون تابعون للاحزاب ، برصاصة في بطنه نقلته على اثرها سيارة مدنية الى احدى المستشفيات ومن الغريب ان تتحدث بعض مصادر الانباء عن قنص تنسبه الى قوات الردع العربية على الجسر الواطي وجسر بيروت ومحلة الشيفروليه . فكيف يمكن لهذه القوات ان تقنص على نفسها ما دامت هي متواجدة في هذه الامكنة ؟ والحقيقة هي ان المسلحين لم يكفوا عن القنص على قوات الردع العربية في تلك الاماكن حتى ساعة اذاعة هذا البيان .

وتضيف مصادر الانباء نفسها ان الاطباء في منطقة فرن الشباك والتحويطة اكتشفوا عدة اصابات بالغاز المسيل ناتجة عن استعمال قنابل من هذا النوع من قبل قوات الردع العربية .

فتبيانا للحقيقة والواقع تعلن قيادة قوات الردع العربية بان ايا من قواتها وبالاخص السورية منها لا تملك مثل هذه القنابل لاستعمالها لا في لبنان ولا في مراكزها الاساسية ■

"الحركة الوطنية" ترفض التدويل العسكري والسياسي

قدمت « الهيئة المشتركة للعمل الوطني » المنبثقة عن لقاء الجبهة القومية والحركة الوطنية الى وزراء الخارجية العرب المجتمعين في بيت الدين مذكرة جاء فيها :

لعل من دواعي ارتياحنا لوجودكم على ارضنا العربية لبنان ، ان مجرد اجتماعكم هنا في مرحلة من اخطر مراحل المؤامرة المستمرة على هذا الوطن ارضا وشعبا ومصيرا ، يؤكد ان جميع الحلول التي تطبخ حاليا في المطابخ الدولية ، اميركية واوروبية ، لا يمكن لها ان تمر طالما ان الاكثرية الساحقة للشعب اللبناني ترفض اي تدخل اجنبي في شؤوننا ، وتعتبر ان هذا التدخل لا يهدف بالنتيجة الا لتعقيد الازمة ووضع حلول اجنبية لها ، على حساب وحدة الوطن ووحدة ابنائه وانتمائه العربي ■

لقد استمرت الحرب اللبنانية قبل دخول قوات الردع العربية سنتين كاملتين ، وما استطاع ايقافها الا التدخل العربي الهادف بالفعل الى اعادة وحدة الوطن وايقاف حمامات الدم الجارية على ارضه ■

وقالت المذكرة :

ان الجبهة القومية والحركة الوطنية يهمها ان تؤكد لسيادتكم المواقف التالية :

١ – رفض التدويل العسكري او السياسي او التدخل الاجنبي في الشأن اللبناني باي شكل طرح ومن اي جهة اجنبية تقوم بهذا الطرح ■

٢ – التمسك بحل سياسي وامني متكامل للمسالة اللبنانية يحفظ وحدة لبنان وانتماءه للواقع العربي وسيادة الدولة المركزية بالمساواة والعدالة على ارضه ■

ستة حلول

وللوصول الى هذين الهدفين ، نرى ان نجاح مؤتمركم يتوقف على حث السلطة اللبنانية الرسمية من قبل سيادتكم على تنفيذ الاجراءات الضرورية التالية :

١ – ضرورة حل الميليشيات والقوى النظامية المتعاملة مع الصهيونية .

٢ – وقف جميع الاجراءات الانفصالية الاعلامية والحربية والادارية المعيقة لوحدة لبنان .

٣ – محاكمة سعد حداد والشدياق بموجب محاكمة عسكرية لبنانية وفق القوانين المرعية اللبنانية ■

٤ – التوقف عن الخضوع للابتزاز المعادي للبنان وللسلطة الشرعية نفسها ولاقطابها .

٥ – اعادة بناء الجيش وكافة المؤسسات الرسمية على اساس من العدل السياسي والتوازن الوطني وتطهير كل المؤسسات من عملاء اسرائيل ، ووضع برنامج دفاعي يحدد سياسة لبنان الدفاعية في مواجهة الخطر الصهيوني بالتعاون مع الاشقاء العرب .

٦ – التمديد لقوات الردع العربية باعتبارها تمثل الاداة الامنية الشرعية الوحيدة على كل الاراضي اللبنانية.

دعوة المؤتمرين للاهتمام بقضية الصدر

وجه الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس ، رسالة الى المؤتمرين في بيت الدين تمنى لهم فيها النجاح ، ثم ناشدهم تكوين قوة لبنانية سياسية تضم القيادات الفاعلة لتكون درع الشرعية وذراعها في مواجهة اللاشرعية .

ثم دعا الشيخ شمس الدين الوزراء الى معالجة قضية انقطاع الاتصال بالامام الصدر بما يتناسب مع خطورة الموضوع .

وكان الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز قد وجه رسالة مماثلة .

برقية بلدية الخيام الى المؤتمر

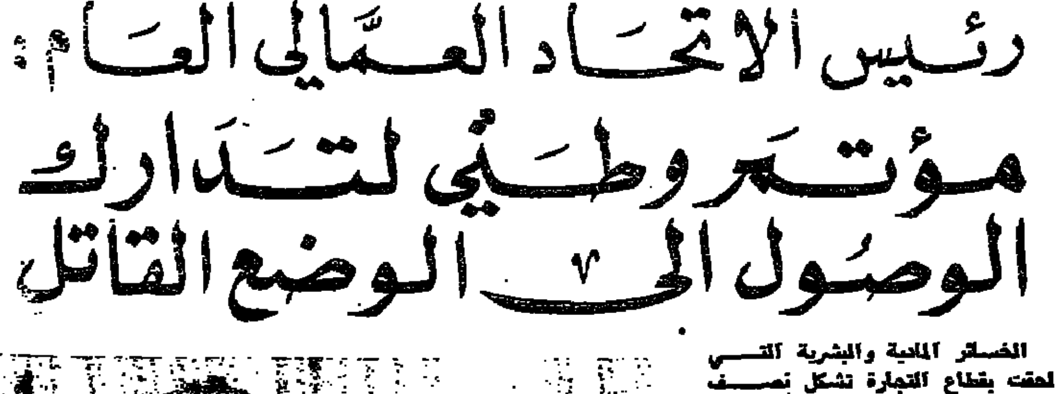
وجه رئيس بلدية الخيام السيد كامل ضاوي واعضاء البلدية السادة ابراهيم طويل ، محمد قاسم خريس ، علي مهنا وحسين علي ابوعباس ، برقية الى وزراء الخارجية العرب المشتركين في مؤتمر بيت الدين ناشدهم فيها العمل على تامين عودة مهجري بلدة الخيام الحدودية الى منازلهم ، وتامين عودة الشرعية الى قرى الشريط الحدودي .

مهرجان خطابي بكلية الحقوق

دعت امانة الشؤون السياسية – ادارة شؤون بيروت – في حركة الناصريين المستقلين – المرابطون – الى حضور المهرجان الجماهيري الذي تقيمه اليوم الاثنين في كلية الحقوق – الجامعة اللبنانية – الساعة الثالثة بعد الظهر .

وتلقى في المهرجان كلمات للمقاومة الفلسطينية ، الحركة الوطنية ، وحركة الناصريين المستقلين – المرابطون .

وقد ذكر ان كلمة الحركة الوطنية سوف يلقيها الامين العام المساعد للحزب الشيوعي جورج حاوي كما يلقي المحامي سنان براج كلمة «المرابطون» .



رئيس الاتحاد العمالي العام: مؤتمر وطني لتدارك الوصول الى الوضع القاتل



■ رئيس الاتحاد العمالي العام جورج صقر : لا اقتصاد بدون امن ■

الخسائر المادية والبشرية التي لحقت بقطاع التجارة تشكل نصف خسائر القطاع الخاص . اي نحو ٣ مليارات ليرة لبنانية . وقدر مجمل الخسائر من السلع نحو مليارين من الليرات اللبنانية لمدة ١٨ شهرا اضافة الى تدمير الوسط التجاري الذي كان يحتوي ٦ آلاف مؤسسة تجارية . هذه هي خسائر حرب السنتين بانتظار احصاء خسائر الاصطدامات الاخيرة في لبنان ■

قبل الحرب كانت بيروت مركز نبضع للبنان ولمنطقة الشرق الاوسط . وبلغت مساهمة القطاع التجاري نحو ثلث الانتاج القومي . ويقدر عدد العاملين في النشاط التجاري بزهاء ٨٠ الف شخص في العام ١٩٧٥ . وبين اصحاب مؤسسات تجارية ومديريها ٥١،٦ في المئة . وباعة وموظفون في التجارة ٢٨ في المئة . وعملاء تجاريون ومعتمدون وغيرهم ٤،٤٩ في المئة . ومختلف ٦ في المئة ■

ومعلوم ان تركيب الاقتصاد اللبناني يعتمد على قطاع رئيسي واحد هو قطاع الخدمات . وفي السنوات الاخيرة قبل الحرب تزايد حجم الكلفة الاجتماعية التي هي ازدياد الفروقات الاقتصادية والاجتماعية لمدخول المواطن ■

والهروب الاقتصادي من لبنان خلال فترة الحوادث الدامية شمل فضلا عن الرساميل واصحاب الادمغة والخبرات والشركات والمؤسسات بعض المنظمات العربية والدولية التي انتقلت مؤقتا الى بلدان مجاورة لكن هذه المنظمات احتفظت بمراكزها في لبنان لتعود اليها بعد انتهاء الحرب ■

وبيروت لم تكن يوما مصدر الرساميل بل كانت ولا زالت مستودعا لهذه الرساميل في توظيفاتها الدولية عبر شبكة المصارف (اكثر من ٩٠ مصرفا) التي نمت بسرعة في الخمسينات ، وهي لا زالت تتوسع حتى اليوم .

الصليبيون احرقوا مدن الشرق الاوسط مدينة بعد اخرى عدا بيروت؛ لان اهلها استقبلوهم كتجار لديهم اشياء كثيرة يريدون بيعها .

مع الحرب لا زال اصحاب المكاتب التجارية في بيروت يصيحون في التليفونات يبيعون شحنات سفن باكملها ويعقدون صفقات تصل قيمتها الى الملايين ■

الحرب في لبنان تنام وتاكل وتشرب مع الناس .

الحرب في لبنان تحولت الى قدرية خانقة . ومعها لا زالت الشوارع الضيقة تزدحم بالسيارات الكبيرة والمتاجر تبيع كل شيء ، من اللبن الى التيجان المرصعة بالماس .

الحرب في لبنان هدمت وخربت ودمرت وثمن اراضي العقارات الممتازة وملكية العمارات ارتفع ثمنها . وعاد يتصيب الاراضي ■

الحرب في لبنان انهكت الليرة اللبنانية وهشمت جسدها بالجراح وتدنى سعرها الى ٢٠ في المئة في سنوات الحرب العجاف ، لكن التغطية الذهبية لليرة اللبنانية تبلغ ٨٥ في المئة تقريبا ، وهي اعلى نسبة للتغطية النقدية في العالم. ولا زالت الليرة اللبنانية مبللة بالبترول.

في عز دين الحرب كان بالامكان ارسال تلكس ، والمصارف ابوابها مفتوحة ، واللبناني لا يزال يبتسم للقادمين اليه والعائدين الى ربوعه . ولا زال الاقتصاد اللبناني ينمو على اكتساف الافراد وسط خبرة الادارة والتنمية والتوظيف والاستثمار المستمدة من تجارب عشرات السنين في وطن همه ان يبقى مركزا ومستقرا وممرا للودائع المالية .

هل هي ارادة الشعب اللبناني في الحياة تبقى اقوى من الموت بالجملة والمفرق ؟ ام ان لبنان هو طائر الفينيق الاقتصادي ينبعث من رماده وهو ينطح الصخرة ليقوم ويصعد وسط العذاب والطموح الى العدل ؟

السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام تحدث « للانوار » عن الوفاق الوطني اقتصاديا وعن المبادرة الفردية والمؤتمر الوطني المنتظر وشعاره : « الامن الوطني » ، ويدل ان يصبح العمل في لبنان مصدر كل ثروة اصبح الامن ثروة الثروات ونعمة مفقودة ■

وفي ما يلي حوار الاسئلة والاجوبة مع رئيس الاتحاد العمالي العام الذي جرى قبل اندلاع الاحداث الاخيرة مباشرة :

حوار اقتصادي

● ماذا سيبقى للبنان اذا ما حلت ازمة الشرق الاوسط وعادت القاهرة الى ما كانت عليه قبل العام ١٩٥٦ في استقطابها كل الامكانيات الاقتصادية في المنطقة واذا ما تحولت الحركة السياحية الى القدس وانتقل السوق المالي الى الخليج ؟

□ يبقى للبنان الحالة المأساوية التي يتخبط فيها . ومن هنا كان تحرك الاتحاد العمالي العام لاقامة المؤتمر الوطني لتدارك الوصول الى مثل هذا الوضع القاتل ■

صحيح ان غالبية الطبقة العاملة واليد العاملة منها قد هاجرت الى خارج لبنان سعيا وراء الرزق . ولكن في اعتقادي ان محبة اليد العاملة المهاجرة للبنان وتعلقها به سيدفعها للعودة الى هذا الوطن فور استتباب الامن والسلم ، واستعادة النشاط الاقتصادي بالرغم من المغريات المادية التي جذبتها للعمل في الخارج ■

ومع ان الحالة في لبنان مرتبطة بازمة المنطقة غير انه في اعتقادنا ان تفاقم الحالة في لبنان يفوق التاثير الذي تفرضه ازمة المنطقة .

وضخامة الانعكاسات على الصعيد اللبناني عائدة الى عدم التفاهم اللبناني – اللبناني بين الاطراف المعنية . وهذا ما دفع الاتحاد العمالي العام الى الدعوة لمؤتمر وطني ، بل الى وفاق وطني انطلاقا من النظرة الاقتصادية ، ايمانا من الاتحاد ان الوفاق الوطني من شانه ان يؤدي الى استتباب الامن الذي بدوره يؤثر ايجابيا على الحالة الاقتصادية – الاجتماعية في لبنان .

المبادرة الفردية

● المبادرة الفردية في العمل والحرية للافراد والرساميل في التنقل لا زالت القاعدة الاساسية للاقتصاد اللبناني؟ وكيف تفسر ان الشأن الاقتصادي اليوم هو شان فردي متروك لطبيعة وقدرية اللبناني ؟

□ اللبنانيون الذين هاجروا يرسلون الاموال الى اهلهم وذويهم . والمبادرة الفردية لا زالت القاعدة الاساسية في نجاح الاقتصاد اللبناني . والمبادرة الفردية نزعة طبيعية في الانسان اللبناني منذ القدم .

وبتدمير المتاجر راينا التجار يفتتحون دكاكين بدائية خشبية في اكثر المناطق اللبنانية . وكثيرون انتقلوا من وسط المدينة الى الاحياء . ومنهم من يعمل خارج البلد بالخدمات التي كان يؤديها في الماضي ، انطلاقا من لبنان ■

ومنهم من غير نوع عمله لتامين مورد رزقه . وهذا لا يعني ان الحالة طبيعية ، وخصوصا بالنسبة للمهجرين وقد طالب الاتحاد العمالي العام السلطة لايلائهم اولى اهتماماتها قبل حلول فصل الشتاء الذي سيكون قاسيا عليهم اذا لم تنحل قضيتهم وتمكنوا من العودة الى منازلهم ■

وفي نهاية النهايات ، كل هذا يرتكز على استعادة الامن ، واستقرار الاوضاع لتعود الحياة الطبيعية الى لبنان ■

الامن الوطني

● ما هي الاسس والمبادىء التي سيطرحها المؤتمر الوطني الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام ؟

□ ساذكر بعض الخطوط العامة للمؤتمر الوطني الذي ستكون مبادئه واهدافه تحت شعار « الامن الوطني » .

ثلاث نواح سيتصدى لها المؤتمرون وهي :

اولا : الناحية السياسية وهي تشمل المطالبة باعادة بناء الجيش لتدعيم الشرعية الدستورية وبسط سلطاتها على كافة الاراضي اللبنانية بهدف تحقيق وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات . والاسراع في اقرار مشروع الدفاع الوطني المحال على اللجان النيابية . اي بناء القوة الذاتية باسرع وقت ممكن .

ثانيا : وهي تشمل الاوضاع الاقتصادية بهدف مساعدة المؤسسات التجارية والصناعية وقطاع الخدمات لدفع دولاب العمل فيها الى الدوران وحماية الانتاج المحلي عن طريق الاجازات المسبقة، شرط مراقبة الجودة والاسعار .

الناحية الثالثة تتعلق بالاوضاع الاجتماعية وتشمل الحرص على ديمومة العمل ورفع الاجور ومكافحة الغلاء المصطنع ، وربط الاجور بسلم متحرك للحرص على قدرة الاجور الشرائية .

الوضع الشاذ

● في جميع بلدان العالم السياسة تتبع الاقتصاد . لماذا في لبنان الاقتصاد يتبع السياسة ؟ وهل المطلوب فصل السياسة عن الاقتصاد ام العمل على تفاعل اقتصادي سياسي في لبنان اليوم ؟

□ الاقتصاد يتبع السياسة في لبنان لان تركيب هذا البلد السياسي خاطىء . وتصويب الوضع الشاذ يمر عن طريق اقرار قانون انتخاب نيابي يهدف الى ازالة الاقطاعيات السياسية والاقليمية والطائفية ، اضافة الى تامين الفرص المتكافئة امام جميع المواطنين ليأتي التمثيل الشعبي ديمقراطيا ، سليما .

غير ان السياسة تتبع الاقتصاد احيانا ، والاقتصاد يتبع السياسة احيانا اخرى . فهما في تفاعل دائم . والسياسة الوطنية يجب ان يلتزم بها الاقتصاد لدعم المصالح الوطنية .

● لقد ربطتم عودة النشاط الاقتصادي بعودة الامن . الى متى تنتظرون الامن في لبنان ؟

□ ربطنا الاقتصاد بالامن. ولانه ليس في لبنان اليوم امن فليس فيه اقتصاد ونحن لا ننتظر الامن ، بل اننا نطالب بعودة الامن وتثبيته وترسيخه وبسط سلطانه في كل لبنان . فلا اقتصاد بدون امن ولا امن بدون جيش قوي .

ع ع

انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت المأسوف عليه

شكري الياس جبر

زوج اولغا سلوم

والد الاخت هنريت ملري ، هنري وايلي وجاكلين زوجة الدكتور جوزف يزبك .

احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم امس الاحد في كنيسة مار انطونيوس بيت شباب .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و ١٧ الجاري في منزل ولده ايلي في البياضة ، قرنة شهوان .

هكذا صدر الأصل

عيدي امين يتفقد قواته في منطقة الاجتياح التانزاني

قال راديو اوغندا امس ان الرئيس عيدي امين ذهب لتفقد الجنود الاوغنديين المعزولين في منطقة اجتاحتها قوة تنزانية الاسبوع الماضي.

وجاء النبأ بعد ثلاثة ايام من تهمة اطلقتها اوغندا ووصفتها تانزانيا بانها ... وجاء فيها ان وحدة من الجنود التنزانيين اجتازت الحدود الى الغرب ... بحيرة فيكتوريا ، والحقت اضرارا واوقعت بالارواح في المنطقة .

وقال الراديو في اذاعة له التقطت في نيروبي ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية ابلغ المبعوثين المراقب الليبي في كمبالا على الوضع بعد ... تلقى رسائل من زعماء بلديهما . ولم يكشف عن محتويات الرسائل .

وذكر ان المسؤول الاوغندي نفى انباء ذكرتها هيئة الاذاعة البريطانية جاء فيها ان الجنود التانزانيين دخلوا اراضي اوغندا بعد ان ضلوا طريقهم.

واضاف المسؤول قوله ان هذا هراء ، انهم لو دخلوا اراضي اوغندا خطأ لكانوا عادوا الى تانزانيا دون القضاء على الارواح والممتلكات .

نيروبي — ر

ارتفاع مستوى المعيشة في اسرائيل

اعلن المكتب المركزي للاحصاء امس ان مستوى المعيشة في اسرائيل ارتفع بنسبة ٣ بالمئة في شهر ايلول الماضي.

وصرح متحدث باسم المكتب بان كلفة المعيشة ارتفعت ٢٧٠٥ بالمئة منذ بداية هذه السنة ، وقد تصل الى حوالي ٤٠ بالمئة في نهاية هذا العام .

القدس المحتلة — ر

تأجيل مؤتمر للطيران المدني في الشرق الأوسط

قال متحدث باسم المؤتمر الثاني للطيران المدني في الشرق الاوسط امس ان المؤتمر الذي كان من المقرر ان ينتج في طهران يوم الاربعاء القادم قد تم تأجيله عدة اشهر .

وابلغ وكالات الانباء ان الاجتماع الذي كان سيشترك فيه ٢٠٠ مندوب من الشرق الاوسط والولايات المتحدة واوروبا قد تأجل بسبب الوضع السياسي في ايران ، والوضع في الشرق الاوسط بصورة عامة .

واضاف يقول ان عدداً من المدعوين قالوا انهم لن يتمكنوا من الحضور .

وكان قد تم الاعلان في شهر تموز الماضي عن موعد المؤتمر قبل التظاهرات المعارضة الكبيرة في طهران التي اسفرت عن فرض قانون الاحكام العرفية لمدة ستة اشهر على طهران و ١١ مدينة ايرانية أخرى .

وكان اخر مؤتمر للطيران المدني في الشرق الاوسط قد عقد في عمان السنة الماضية .

مجلس الشعب المصري يوافق على اتفاقات كامب ديفيد

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان مجلس الشعب المصري وافق امس الاول على اتفاقات كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط التي وقعت بين مصر واسرائيل في الشهر الماضي باغلبية ٢٥٣ صوتا مقابل سبعة اصوات .

القاهرة — ر

نميري يعود الى الخرطوم بعد محادثات مع السادات

عاد الى الخرطوم امس قادما من القاهرة الرئيس السوداني جعفر نميري بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا .

وقد ودع وداعا رسميا ، وكان على رأس مودعيه السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري والدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء ، والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعدد من المسؤولين المصريين .

وكان الرئيس السوداني الذي وصل امس الاول الى القاهرة ، عقد مباحثات في الاسماعيلية مع الرئيس انور السادات استغرقت ٩٠ دقيقة حول اتفاقات كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل .

وقد عقد الرئيسان المصري والسوداني خلوة بينهما ثم واصلا محادثاتهما الى مائدة العشاء بحضور وفدي البلدين .

وقال السيد سعد زغلول نصار الناطق بلسان رئاسة الجمهورية ان الرئيس السادات شرح للزعيم السوداني الاتفاقين اللذين وقعهما ، والتطورات في المحادثات الحالية بين مصر واسرائيل في واشنطن .

الخرطوم ، القاهرة — آ ش آ ، ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير ميشال رعد

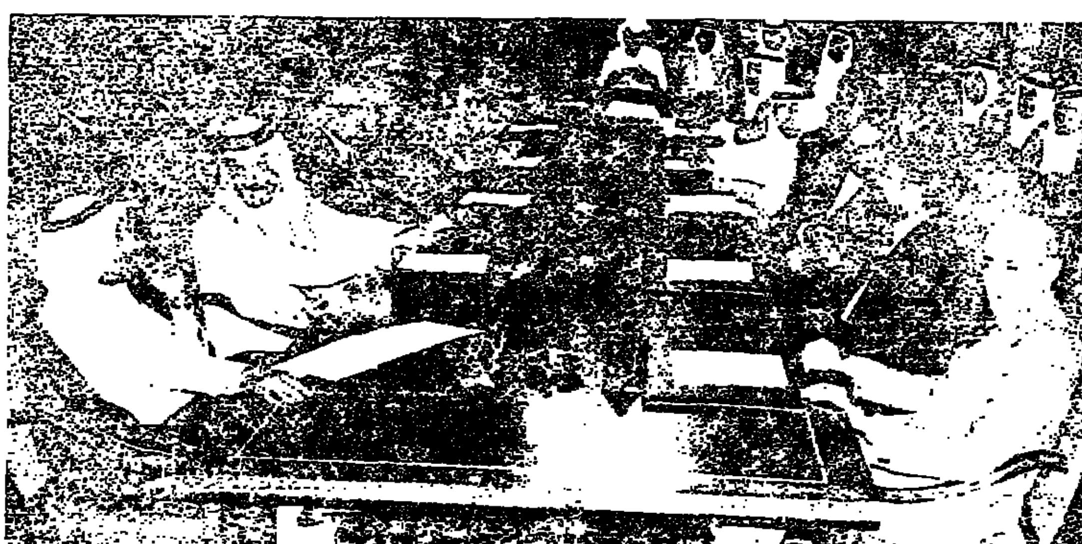
الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه



■ الرئيس سركيس لدى وصوله الى بيت الدين ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)



■ جانب من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ■

■ الوزراء خدام وسعود الفيصل وصباح الاحمد لدى وصولهم ■

اجتماع بيت الدين — تتمة

طوافتان تابعتان لسلاح الجو اللبناني ، وهبطتا في باحة القصر الرئيسية ، في وضع جوي سيء للغاية ، حتى ان احداهما وهي الاكبر حجما ، كادت تضرب بمروحتها هوائي جهاز الارسال الخاص بالقصر .

وفي الساعة ١٢،٠٥ وصل وفد دولة قطر ، بالسيارات . وفي الثانية من بعد الظهر شوهد اعضاء الوفد القطري يتوجهون نحو جناح الرئيس بالقصر ، حيث التقاهم الرئيس سركيس زهاء ربع ساعة .

وفي الساعة الثانية والربع ، وخلال فترة انفراج جوي ، وصل الرئيس الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الى قصر بيت الدين . واجتمع بالرئيس سركيس .

وفي الساعة الثانية و ٥٠ دقيقة وصل الى قصر بيت الدين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وفي الساعة الثالثة وعشر دقائق ، خرج الوزير بطرس من مكتب الرئيس الى الباحة الداخلية للقصر ، ليستقبل سفير السودان جلال العتباني ، تحت المظلة الواقية للمطر .

وصول الشاعر

في الثالثة والنصف وصل السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر وابلغ الصحافيين ، بان الوزراء سعود الفيصل وعبد الحليم خدام وصباح الاحمد قد يتأخرون لبعض الوقت في دمشق حيث يجرون المزيد من المحادثات.

ونفى الشاعر وجود « ورقة عمل » سعودية ، كما نفى ان يكون عرض على القيادات اللبنانية الرسمية والحزبية، وعلى السفراء الاجانب خلال لقاءاته المكثفة في الايام القليلة الماضية ، اية خطط او مقترحات سعودية محددة، لانه اذا كان ثمة مقترحات ، ستقدم داخل المؤتمر .

ودخل الشاعر الى القصر لينضم الى السفراء ورؤساء الوفود الاخرى المنتظرين .

الساعة الخامسة والربع ، تلقت سلطات الامن في القصر اشعارا بوصول موكب الوزراء خدام والفيصل والصباح الى ضهر البيدر .

هنا خف السفير الشاعر لاستقبال الوزير سعود الفيصل واعضاء الوفد .

لكن استمرار العواصف ، الذي سبب قطع التيار الكهربائي عن القصر لفترات قصيرة ومتعددة ، اضطر السفير الشاعر الى الاستظلال تحت قناطر القصر ، حيث تحلق حوله الصحافيون ، في لقاء دردشة طويل .

ردا على سؤال حول ما قيل عن تأييد السعودية للخطة الامنية الرامية الى استبدال كتيبة من الردع باخرى في المنطقة الشرقية ، قال الشاعر : ان تأييد انسحاب كتيبة وادخال اخرى غير وارد ، ولم يدخل في نطاق معلوماتي ، وعلينا ان نترك للاخوان الآتين من دمشق حق حسم هذا الموضوع .

وحول ما يقال عن امكانية استبدال الكتيبة السودانية بكتيبة سعودية ، قال الشاعر : قد يصار الى بحث ذلك ، لكن لماذا لا نتفاءل ونترك ... خلونا نسبق الامور ونتساءل : « ما تنسحب » ..

وسئل الشاعر عما اذا كان يتوقع انعكاس « اشتباكات الليل » على اعمال المؤتمر فاجاب : حوادث الليل طوقت بالليل .

واستشهد السفير الشاعر بكلام الرئيس صائب سلام عن « الرمال اللبنانية المتحركة » ، وتابع قائلا : شخصيا ، احيانا ارى اني لا افهم شيئا بالقضية اللبنانية ... »

ثم بدل السفير السعودي اتجاهات الحوار وراح يتحدث عن المطر المنهمر والذي اعتبره دلالة خير كونه تصادف مع بدء اعمال المؤتمر .

لكن الصحافيين اعادوا اتجاه الحديث الى خطه السياسي بعيداً عن احوال الجو ، وسألوا الشاعر عن حقيقة اجتماعه بالرئيس شمعون وعما اذا كانت لديه اتصالات اخرى مع القادة والسياسيين ، فاكد انه اجتمع بالسيد داني شمعون ، وليس بوالده وان اتصالاته مع السياسيين قد انتهت .

وصول خدام والفيصل والاحمد

هنا بدت طليعة موكب الوزراء الثلاثة تقلهم مصفحة تابعة لقوات الردع ، على مشارف القصر .

وما ان وصل الثلاثة ، حتى طوقتهم جحافل المصورين والصحافيين .

لقد كان الوزير خدام يستقل سيارة واحدة ، مع وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد ، وكان وزير خارجية السعودية يستقل سيارة ثانية وخلفهم رهط من سيارات الحرس والمرافقين .

واستطاع احد الصحافيين الوصول الى الوزير خدام ، لكنه لم يتمكن من طرح اكثر من سؤال واحد . كان السؤال : هل من نقاط مشتركة بينكم وبين السعودية ؟ اجاب خدام : مواقفنا مشتركة على قاعدة التضامن العربي .

وتابع الوزراء طريقهم الى داخل القصر ، بخطى سريعة ، بسبب المطر المنهمر . وقصدوا جناح الرئيس سركيس فورا .

وبعد استراحة خمس دقائق ، طلب الرئيس سركيس الى رؤساء الوفود الانتقال الى قاعة الاجتماعات في القصر ثم تقدمهم مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

الوفود

وقد شكلت الوفود كما يلي :

الوفد اللبناني : الرئيس الياس سركيس ، الرئيس سليم الحص ، الوزير فؤاد بطرس ، العماد فكتور خوري قائد الجيش ، العميد منير طربيه رئيس الاركان .

الوفد السوري : الوزير عبد الحليم خدام ، العماد حكمت الشهابي رئيس الاركان .

الوفد السعودي : وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ، عبد الرحمن المنصوري وكيل وزارة الخارجية ، اسماعيل الشورة احد كبار المسؤولين بوزارة الخارجية السعودية .

الوفد الكويتي : وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح ، السفير عبد الحميد البعيجان ، الشيخ مبارك الجابر الأحمد الصباح مدير مكتب الوزير ، خالد الجارالله رئيس قسم الشؤون العربية بوزارة الخارجية .

وفد دولة الامارات العربية المتحدة: الشيخ راشد العبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية .

الوفد القطري : الشيخ احمد بن سيف آل ثاني السفير في وزارة الخارجية .

الوفد السوداني : السيد جلال العتباني ، سفير السودان في بيروت.

انتخاب فيغويريدو رئيسا للبرازيل

انتخب الجنرال خوار باتيستا فيغويريدو رئيسا جديدا للبرازيل .

وسيتسلم الرئيس الجديد البالغ ٦٠ سنة من العمر منصبه في شهر اذار القادم لمدة ست سنوات .

برازيليا — ر

رقابة مشددة على سجين يهودي باسرائيل

ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان يوسف بندام المتهم بوضع حقيبة تحتوي على خمسين كيلو غراما من المتفجرات امام احدى دور السينما في القدس ، تقوم عليه في السجن حراسة خاصة نظرا لان كلا من المساجين الاسرائيليين والعرب يريدون الفتك به .

ويريد المسجونون الاسرائيليون قتل بندام لاشتراكه في نشاط فلسطيني في حين يريد المسجونون العرب الاقتصاص منه لتبليغه عن زملائه العرب.

وذكرت الشرطة ان بندام الذي يبلغ من العمر ثلاثين عاما يدمن المخدرات كان قد عرض خدماته لتنظيم سري فلسطيني مقابل مكافآت مالية مكنته من شراء المخدرات .

وقالت الصحف الاسرائيلية امس ان بندام حصل على مليون جنيه (٢٣٠ الف فرنك فرنسي) مقابل وضعه لحقيبة المتفجرات .

القدس — أ.ف.ب

٢٣ قتيلا بتدهور سيارة كبيرة في الهند

ذكرت وكالة انباء « برس ترست » الهندية امس ان ٢٣ شخصا قتلوا و ٤٥ شخصا اخر اصيبوا بجروح عندما تدهورت سيارة ركاب كبيرة من على طريق جبلية في مقاطعة اندرا براديش الجنوبية امس الاول.

نيودلهي — ر



مجلسا الشيوخ والنواب يوافقان على برنامج كارتر للطاقة

وافق مجلسا النواب والشيوخ امس باغلبية الاصوات على برنامج للطاقة كان اقترحه الرئيس جيمي كارتر بعد ١٨ شهراً من المناقشات .

والجدير بالذكر ان الاجراءات التي وافق عليها الكونغرس هي اقل تشدداً بشكل واضح من تلك التي اقترحها الرئيس كارتر في نيسان عام ١٩٧٧ . كما انها لن تحول دون زيادة واردات الولايات المتحدة من البترول خلال اعوام قادمة .

وذكر جيمس شليسنغر وزير الطاقة الاميركي ان هذه الواردات ستتراوح بين ٨ و ٩ ملايين برميل يوميا في عام ١٩٨٥ بدلا من ثمانية ملايين برميل تقريبا في الوقت الراهن .

وعلى الرغم من ذلك فان الحل الوسط الذي وافق عليه اعضاء مجلس النواب سيتيح للولايات المتحدة توفير نحو ٣ ملايين برميل يوميا في عام ١٩٨٥ بالمقارنة الى كمية الواردات في حالة عدم وجود برنامج للطاقة . ولكن هذه الكمية هي اقل بكثير من الكمية التي كان يأمل الرئيس كارتر في توفيرها اثناء تقديم مشروعه والتي تقدر باربعة ملايين و ٥٠٠ الف برميل يوميا ولكنها تفوق لاول مرة بعد اعوام من الجهد ترجع الى فترة الحظر الذي فرضه العرب على البترول في عام ١٩٧٣ التي وافق فيها الكونغرس على اجراءات هامة فيما يتعلق بتوفير الطاقة .

ويتضمن البرنامج الذي اقترع عليه الكونغرس العناصر التالية :

١ — اطلاق حرية اسعار الغاز الطبيعي الذي اكتشف قريبا بالتدريج اعتباراً من عام ١٩٨٠ .

٢ — فرض ضرائب على السيارات التي تستهلك كمية كبيرة من البنزين .

٣ — تخفيض الضرائب لتشجيع الامركيين على ترشيد استخدام الطاقة او استخدام الطاقة الشمسية

٤ — تشجيع المؤسسات والهيئات على استهلاك كمية اقل من البترول والغاز الطبيعي ..

وفي مقابل ذلك فان عنصرين اساسيين من خطة الرئيس كارتر لم يوافق عليهما الكونغرس وهما فرض ضريبة على انتاج البترول حتى يصل سعره الى المستوى العالمي ، وتطبيق عقوبة على منتجي الكهرباء الذين يستمرون في استخدام كميات كبيرة من البترول ، او من الغاز الطبيعي .

والجدير بالذكر ان مناقشات الكونغرس دامت ١٨ شهراً قبل الموافقة على برنامج الطاقة الذي وافق عليه مجلس النواب باغلبية كبيرة في عام ١٩٧٧ بينما رفضه مجلس الشيوخ تماما او كاد .

وكانت هذه المشكلة من بين الاسباب التي ادت الى ضعف الدولار ، اذ ان الشركاء الاقتصاديين للولايات المتحدة كانوا يصرون على ضرورة الحد من وارداتهم من البترول التي تتكلف نحو ٤٥ مليار دولار سنويا .

واشنطن أ.ف.ب

سلطنة عمان تقترح تأجيل قمة بغداد

قالت مصادر رسمية في مسقط امس ان سلطنة عمان تؤيد تأجيل مؤتمر القمة العربي الذي دعا العراق الى عقده في بغداد في ٢ تشرين الثاني القادم .

وذكرت المصادر ان السيد يوسف علوي وزير الخارجية العماني اجتمع امس الى عدد من السفراء العرب للبحث في موعد مؤتمر القمة .

واضافت المصادر قولها ان سلطنة عمان تعتقد ان القمة تحتاج الى اعدادات كافية ، وانه لن يكون امام وزراء الخارجية العرب الذين يجتمعون في بغداد ايضا في ٣٠ تشرين الاول الحالي وقت كاف للاجتماع الذي سيعقد على هذا المستوى العال .

واعلنت المصادر ان الحكومة العمانية ستستمر في مشاوراتها مع الدول العربية الاخرى حول موعد مناسب للقمة .

مسقط — ر

المياه تغرق منطقة في القاهرة

انفجر امس احد انابيب المياه الرئيسية في وسط القاهرة مما تسبب في اغراق منطقة تجارية وسياحية بالمياه وفي عرقلة السير .

وهرع السيد نبوي اسماعيل وزير الداخلية الى المكان واشرف على تحويل السير الى طرق اخرى ، بينما بدأت مضخات عملها للتخلص من الماء .

القاهرة — ر

اسرائيل توغد — تتمة

ولم يصدر اي بيان بعد جلسة مجلس الوزراء التي استغرقت وقتا اطول مما هو مألوف .

وقال وزير العدل ان المباحثات التي تجري مع المصريين في بلير هاوس تسير بشكل حسن كما يبدو .

مساعد وزير — تتمة

واضاف : ان الولايات المتحدة لا مصلحة لها على الاطلاق في تفريق العالم العربي وخاصة حول هذا الموضوع . فنحن نعرف انه اذا كان للسلام ان يستتب في الشرق الاوسط فلا بد ان يكون هناك سلام بين اسرائيل وبين كل دولة من الدول المجاورة لها .. ونحن نحترم حق الملك حسين والرئيس الاسد في درس نتائج كامب ديفيد دراسة وافية والسعي للحصول على ايضاحات مرضية ومعرفة ما هي الفرص المتاحة امامهما والمجازفات التي يتعين عليهما مواجهتها ونحن الان عاكفون على عملية الايضاح هذه .

بيان حكومي بانهاء الرقابة لا يلزم سلطات الأحكام العرفية

عادت الصحف الايرانية الى الاسواق امس بعد ان اوقف الصحفيون اضرابا استمر اربعة ايام احتجاجا على محاولات ضباط الاحكام العرفية فرض رقابة صحفية .

وعاد الصحفيون والمستخدمون الى اعمالهم امس الاول بعد ان اذعنت حكومة السيد جعفر شريف امامي المدنية لمطالبهم ، وهي اصدار بيان علني بانهاء الرقابة .

وكانت عبارة « الحرية اخيرا » هي العنوان الرئيسي لصحيفة كايهان انترناشيونال الصادرة باللغة الانكليزية والتي وصفت الاتفاق مع الحكومة بانه صفحة تاريخية في حرية الصحافة .

وقد تعهدت الحكومة في بيان اصدرته امس الاول باحترام حرية الصحافة الكاملة بموجب الدستور ، وعدم التدخل او السعي الى التأثير في عمل الصحف واحالة اية مخالفات صحفية الى المحاكم بدلا من معالجتها بضغوط غير رسمية .

وبالرغم من موجة الاغتباط في الصحف نتيجة لهذه التسوية ، فان عددا من صحفيين يشعرون بانه لا يزال عليهم ان يكونوا على حذر من اغضاب سلطات الاحكام العرفية المسؤولة عن الامن والنظام العام في طهران و ١١ مدينة اخرى .

ويشعر هؤلاء الصحفيون بانهم حققوا انتصارا كبيرا على الحكومة التي ستضع حداً لاصدار توجيهات الى الصحف من وزارة الاعلام ودوائر حكومية اخرى . لكن الاتفاق غير ملزم بالضرورة لسلطات الاحكام العرفية .

وهم يأملون بان يجعل التأييد الذي حصلت عليه قضيتهم من الراي العام، وزعماء المعارضة ، والدوائر الاكاديمية وبعض رجال الدين الجيش يفكر مرتين قبل ان يحاول فرض الرقابة الصحفية من جديد .

وبانتهاء اضراب الصحافة يتحول الاهتمام السياسي الان الى اضراب عام متوقع الان استجابة لدعوة من المعارضة لاعلان حداد وطني سلمي على مئات الاشخاص الذين قتلوا في تظاهرات جرت عقب فرض الاحكام العرفية في الثامن من ايلول الماضي.

ويتوقع ان تضاعف السلطات العسكرية احتياطات الامن في العاصمة والمدن الكبرى الاخرى بعد بدء ساعات منع التجول امس لاحباط اية محاولات للقيام بتظاهرات .

طهران — ر

توقعاً لهجوم فيتنامي على فنومبنه وضع الجيش الكمبودي في حالة تأهب

اذاع راديو صوت كمبوديا صباح امس ان القوات الكمبودية وضعت في حالة تاهب كاملة توقعا لحدوث هجوم وشيك من جانب القوات الفيتنامية على فنومبينه .

وقالت الاذاعة نقلا عن المسؤولين الكمبوديين ان هذا الهجوم قد يقع في اوائل موسم الجفاف الذي سيبدأ مع بداية تشرين الثاني القادم .

وكانت اجهزة المخابرات التايلاندية قد اكدت من جانبها « ان الموقف متفجر على الحدود الفيتنامية الكمبودية » حيث ما يزال الفيتناميون يحشدون عددا كبيرا من الكمبوديين المنشقين الموالين للسوفيات وذلك استعدادا لشن هجوم جديد ضد نظام حكم بول بوت .

وقالت الصحف التايلاندية نقلا عن هذه المصادر التابعة للمخابرات الاجنبية ان القوات الفيتنامية تستعد لشن هجوم خاطف باتجاه نهر الميكونغ وتحشد ما يقارب من ٥٠٠ الف رجل امام الجيش الكمبودي الذي لا يزيد تعداده على مئة الف رجل فقط .

وذكرت المصادر ان فيتنام صادرت جميع وسائل النقل الحديدي والبري لتقوم بنقل الرجال والمعدات نحو الجبهة مع كمبوديا .

وقالت صحيفة « البزنس تايم » الاقتصادية ان كميات ضخمة من المعدات الحربية السوفياتية وصلت في الاسبوعين الاخيرين الى ميناء « كام ران » في وسط فيتنام ..

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر المخابرات الاميركية ان عدد المستشارين العسكريين السوفيات زاد من ٢٥٠٠ الى اربعة الاف خلال شهور عدة كما تكونت هيئة اركان حرب مشتركة في هانوي .

وذكرت المصادر نفسها ان القوات الفيتنامية تحتفظ براس جسر قوي داخل الاراضي الكمبودية في « هاميكون » الى الشمال من منقار البطة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب غرب فومبينه وهو طريق مباشر يؤدي الى ضواحي العاصمة .

ويعتزم الفيتناميون تعزيز هجومهم باثارة قلاقل داخلية يقوم بها حوالي عشرين الف كمبودي موالين لهم ومنتشرين وفقا لمصادر هانوي في ١٦ اقليما ضمن اقاليم كمبوديا البالغ عددها ١٩ اقليما .

كما يحتمل ان يقوموا بهجوم من البحر على ميناء « كومبونغ سيتي » (سيهانوك فيل سابقا) وهو الميناء الوحيد ذو المياه العميقة ، والذي يستقبل ٩٠ بالمئة من المعدات الحربية التي ترسلها الصين للجيش الكمبودي .

واوضح راديو صوت كمبوديا ان الاشتباكات بين السفن الحربية للبلدين كثرت منذ كانون الثاني الماضي حيث تم اغراق ثلاث سفن فيتنامية مؤخرا داخل المياه الاقليمية الكمبودية ، وقتلت واسرت القوات الكمبودية عشرات من البحارة .

وقد اعلن الراديو كذلك ان حالة التاهب شملت القوات البرية ايضا.

وتتكهن الدوائر الدبلوماسية الان عما سيكون عليه موقف الصين .

وقد نشرت الصحف التايلاندية ان هسياوبنغ نائب رئيس وزراء الصين سيصل بانكوك في الخامس من الشهر القادم .

وكان هسياوبنغ قد اكد ان الصين لن ترسل قوات لكمبوديا . ولكنها ستستمر في مساندتها في جميع المجالات وان سقوط فنومبينه ، في حالة حدوثه، لن يكون له معنى كبير نظرا لان المقاتلين الكمبوديين الاشداء سيواصلون حرب العصابات الطويلة الامد .

بانكوك — افب

بعد اطلاق ٨ من صيادي السمك حزب الاتحاد الديموقراطي الاسباني يعترف بجبهة بوليساريو

عاد ثمانية من صيادي السمك الاسبان الى الوطن امس عقب اطلاق جبهة بوليساريو سراحهم امس الاول بعد اعتقال استمر حوالي ستة اشهر.

وابلغ الصيادون الذين كانوا يرتدون الملابس العربية الصحفيين في مطار مدريد ان ثوار جبهة بوليساريو عاملوهم معاملة حسنة طوال فترة اعتقالهم . وكان الثوار قد اعتقلوهم في شهر نيسان الماضي اثناء قيامهم بالصيد في مياه تعتبرها جبهة بوليساريو مياها اقليمية لها .

وقد تفاوض حزب الاتحاد الديمقراطي الحاكم في اسبانيا على اطلاق سراح الصيادين الثمانية في العاصمة الجزائرية في مقابل الاعتراف بجبهة بوليساريو على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي .

وجاء بيان الاعتراف هذا في اعقاب يومين من المحادثات بين انستيور جانيير روبيريز سكرتير الحزب للعلاقات الدولية ، وبين جبهة بوليساريو في العاصمة الجزائرية .

ولم يشر البيان الاسباني الى الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنتها جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر .

كما ان البيان توقف دون الاعراب عن تأييد الحكومة الاسبانية لجبهة بوليساريو .

الجزائر — ر

غروميكو ينهي زيارة مفاجئة لرومانيا

اختتم اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية زيارة مفاجئة استمرت ٤٨ ساعة الى رومانيا بعد اعادة تأكيد الصداقة بين حليفتي حلف وارسو .

ولم تصدر اية اشارة الى ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو خفف من تصميمه على الاحتفاظ بعلاقات متساوية مع الصين عدوة الكرملين .

وقال بيان مشترك ان محادثات غروميكو مع الرئيس تشاوتشيسكو جرت في جو « مخلص ورفاقي » وقد شملت مجموعة واسعة من القضايا السوفياتية الرومانية والوضع الدولي والحركة الشيوعية العالمية .

بومدين — تتمة

بومدين عن الانظار بقي دون تفسير ، ويبدو انه لا احد في الدوائر الرسمية هناك مهتم بذلك .

وقالت الصحف انه لم تعقد اجتماعات لمجلس الوزراء منذ ثلاثة اسابيع .

ويستقبل الزوار الرسميين منذ ذلك الحين السيد محمد صلاح يحياوي زعيم الحزب السياسي الوحيد في الجزائر وليس العقيد بومدين كما هي العادة .

وقالت الصحف الفرنسية ايضا في انباء نسبتها الى مصادر مطلعة انه يعتقد ان العقيد بومدين يعقد « ندوة دون توقف » مع كبار مساعديه للتحضير للمؤتمر القادم لجبهة التحرير الوطني وهي الحركة السياسية الوحيدة في البلاد .

وسيقرر المؤتمر الذي من المقرر ان يعقد في اوائل السنة القادمة المستقبل السياسي للجزائر والسياسات الاقتصادية .

وقالت الصحافة الفرنسية ان اختفاء رئيس الدولة الجزائري على ما يبدو ادى الى انتشار موجة من الشائعات في الجزائر .

وقالت بعض الانباء في باريس ان العقيد بومدين مريض بينما قالت انباء اخرى انه اجريت له عملية جراحية صغيرة .

واشارت « لورور » الى وقوع اضرابات وقلاقل في البلاد ، وقالت انه تم اتخاذ اجراءات امنية . لكن صحيفة اخرى في باريس قالت ان الوضع هادىء في الجزائر .

وقد تسلم العقيد بومدين مقاليد السلطة في انقلاب عسكري في عام ١٩٦٥ .

باريس — ر